

على أنه من المفيد الإشارة هنا الى أن للعلماء الوافدين الى اليمن مساهمات
جليلة في تلك العلوم وقد ذكر صاحب نفح الطب أن أبا حي القرطبي أحد
فلاسفة الاندلس دخل الى اليمن سنة ٤٤٢ ولقي حظوة كبيرة عند ملكها الصليبي
واستقر باليمن حتى وفاته وكان (بصيرا بالهندسة وعلم النجوم) وهذا العالم
أغفل ذكره مؤرخو اليمن مع شهرته في ذلك الوقت واحيائه للعلوم الفلسفية
في البلاد .

ومن سائكة أبي حي كثير من العلماء دخلوا اليمن بدافع علمي بحث . وفي
العصر الذي ندرسه نجد أن السلطان المؤيد قد استقبل بفرح شديد عالم الفلك
العلامة بدر الدين حسن بن المختار ودخل على اتره جماعة من الاطباء والمهندسين
والصناع وغيرهم وفي ذلك يقول العمري (ولا تزال ملوك اليمن تسجل من
مصر والشام طوائف أرباب الصناعات) .

* * *